20 قتيلاً من المتطرفين في محاولة الاستيلاء على «الصولبان»

عدن تصد هجوماً إرهابياً على قاعدة عسكرية

■ رجل أمن من الشرعية قرب موقع الهجوم على القاعدة العسكرية في عدن | أ.ف.ب

عدن، صنعاء- البيان والوكالات

أحبطت قوات الأمن اليمنية في محافظة عدن، محاولة إرهابية للاستيلاء على معسكر الصولبان القريب من مطار عدن الدولي، وصدت هجوم الإرهابيين الواسع، في وقت تدخل طيران الأباتشي التابع للتحالف العربي بشكل مباشر، الأمر الذي ساهم في سرعة طرد الإرهابيين وقتل نحو 20 مسلحاً.

وقال العميد ناصر السريع قائد معسكر الصولبان، مقر قوات الأمن الخاصة، لوكالة فرانس برس، إن قوات الأمن والجيش، استعادت السيطرة على قاعدة الصولبان من الإرهابيين، الذين قتل عدد كبير منهم في المعارك. وأضاف أن قوات التحالف العسكري العربي، ساعدت في استعادة السيطرة على القاعدة العسكرية.

شارك طيران التحالف في عملية التصدي للمسلحين الذين اقتحموا فجر أمس معسكر الصولبان، وانتشروا في الأطراف الداخلية من البوابة الداخلية. وقام طيران الأباتشي قبل قليل، بضرب المسلحين بالصواريخ في الأماكن التي يختبئون فيها.

وكان المهاجمون الذين يرتدون بزات عسكرية، نجحوا في دخول القاعدة التي هاجموها بسيارتين مفخختين، قبل أن يستولوا على المبنى الرئيس فيها. وفجروا سيارة مفخخة عند مدخل القاعدة، ما فتح الطريق لآلية ثانية اقتحمت القاعدة وانفجرت في داخلها.

وصرح مصدر في أجهزة الأمن، أن عشرة عسكريين على الأقل قتلوا في الهجوم، فيما بلغت خسائر الإرهابيين نحو 20 قتيلاً على الأقل.

■ طفلان يمنيان مضرجان بالدماء إثر مجزرة ارتكبها الانقلابيون في مأرب | أ.ف.ب

مداهمة

داهمت قوة من الحزام الأمني، شقة بجانب معسكر الصولبان، واعتقلت مطلوبين كانوا على تواصل مع المسلحين الذين اقتحموا المعسكر. وقالت مصادر أمنية، إن قوة من الحزام الأمني داهمت شقة وجدوا فيها أجهزة لاسلكية متصلة بالمسلحين الذي هاجموا المعسكر.

هادي يدين

في الأثناء، أكد الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، أن الهجمات الإرهابية التي تنفذها قوى الشر والظلام، محاولات يائسة وبائسة، تهدف إلى خلط الأوراق.

وقال هادي، خلال اتصال هاتفي أجراه بقائد المنطقة العسكرية الرابعة، ومقر قيادتها المركزية في عدن، اللواء الركن أحمد سيف اليافعي، إن تلك الأعمال الشيطانية التي تقوم بها قوى الشر والظلام بين حينٍ وآخر تجاه العزل والأبرياء في مناطقٍ متفرقة، ليست إلا محاولات يائسة وبائسة، يريد من يقف خلفها فقط خلط الأوراق بإراقة الدماء المعصومة، خدمة للشيطان وأزلامه وأتباعه من القوى الباغية.

من جهته، أكد رئيس الوزراء اليمني أحمد بن دغر، أثناء زيارته عدن، عدم السماح للمخربين بالتعرض لأمن السكان وعرقلة عمل الحكومة. وزار رئيس بن دغر بعد صلاة العيد، غرفة العمليات المشتركة، كان في استقباله ضباط وجنود يمنيون ومن التحالف العربي. كما اطلع الدكتور بن دغر على تفاصيل الحادثة الإجرامية في الصولبان.

تعز: غارات التحالف

في الأثناء، شنت مقاتلات التحالف العربي، غارات جوية على مواقع متفرقة يسيطر عليها الحوثيون والقوات العسكرية الموالية للرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح، غربي مدينة تعز.

وذكرت المصادر أن مواجهات عنيفة في محيط اللواء 35 بحي المطار القديم، إثر هجوم شنه مسلحو الحوثي وصالح للسيطرة على مقر اللواء في تعز. ولفتت المصادر إلى أن رجال الجيش والمقاومة، بمساندة مقاتلات التحالف، تصدوا للهجوم، مؤكدة سقوط قتلى وجرحى في صفوف الطرفين.

في السياق، قال مسؤولون محليون في مدينة مأرب، إن الحوثيين أطلقوا ليلة أول من أمس، صاروخ كاتيوشا على مشارف المدينة، ما أسفر عن مقتل سبعة أطفال، تتراوح أعمارهم بين خمس وتسع سنوات.

تقارير «البيان»

الفرح في تعز محطات مقاومة وسط الحرب

مدينة تصر على الحياة وتتحدى وحشية الانقلابيين

تعز - صلاح صالح

في مدينة تعز لاتزال زغاريد الفرح تتعالى مقابل هدير المدافع وراجمات الكاتيوشا والحزن. وفي تعز... لاتزال إرادة الحياة أقوى من صيحات الموت المرسلة من الميليشيات الانقلابية. ورغم الوجع لاتزال هذه المدينة تصر على أن تكون أعراسها محطات مقاومة، وأنها ستعيش الحياة كما تريدها، لا كما تريد لها الميليشيات.

ورغم حالة الحصار والحرب والقصف الذي يطال كل مكان في المدينة، إلا أن الأعراس مستمرة في أحيائها، كما تقول الناشطة عايدة العبسي، مدلّلة بأن ذلك ليس سوى إرادة للحياة مقابل إرادة الموت التي تقصف بها الميليشيات الانقلابية المدينة. إنه الأمل مقابل الألم.

إرادة حياة

«اخترت أن أقيم عرسي رغم الوجع الذي يسكن أرجاء المدينة، لنقول للعالم إن إرادة الحياة هي التي تتغلب على إرادة الموت، وإننا صامدون في هذه المدينة وسوف نعيش الحياة كما نريدها نحن لا كما تريدها جماعة الموت والدمار».

ذلك ما يقوله أحمد الباشا، المصور الفوتوغرافي لصحيفة «البيان» في محافظة تعز، والذي يضيف: نحن نعيش وسط مدينة تعز المحاصرة والموجوعة يحيط بنا الموت من كل جانب ولا شيء سوى الدمار والدماء، إلا أن إرادتنا في الحياة تتغلب على إرادة الموت، ومثلي الكثير في هذه المدينة الصامدة بصمود أبنائها.

تفاصيل الفرح

ورغم ما تعيشه المدينة من عدوان سافر وحرب خبيثة من قبل الحوثيين، حسب الباشا، إلا أن الحياة مستمرة بكل تفاصيلها من مرح وفرح في قلوب الساكنين. فيها.

يقول محمد سعيد المخلافي، شقيق حمود سعيد المخلافي قائد المجلس الأعلى للمقاومة بتعز «العرس والفرح محطة مقاومة وذلك لأني سأفرح برفقة زملاء المتارس والصمود وسنوزع غداء العرس على إخواننا المرابطين في خنادق الشرف والبطولة، وسيكون عرساً بسيطاً ومرتبطاً بطقوس المقاومة، ولن نتوقف عند الأجواء المخيمة بالآلام. ولا يعني العرس أننا غادرنا الجبهات والمواقع بل مستمرون حتى تطهير كل شبر من تعز إن شاء الله».

محمد المخلافي هو أحد الشباب الذين أصروا على إتمام حفل زفافهم في مدينة تعز رغم ظروف الموت والدمار والحصار.

حياة لن تتوقف

ويضيف محمد: بالرغم من أننا في تعز نعيش مرحلة مقاومة وأوضاعاً مغمورة بالمعاناة وظروفاً قاسية نتيجة الحرب الشاملة والحاقدة من قبل ميليشيات الحوثي وصالح على تعز، إلا أننا نؤكد أن الحياة لم تتوقف في أحياء وشوارع المدينة، وعوامل الاستقرار الفردي والجماعي تعبر عن ثبات أبناء تعز وعدم اكتراثهم بمخرجات الحرب المؤلمة، ولكن مثلما فرض علينا حمل السلاح والتمترس للدفاع عن قيمنا وكرامتنا فالحياة الطبيعية تعبر عن التغلب على مشروع الدمار والخراب الذي كسرته تعز.

التحدي

وبالرغم من افتقاد محمد لكثير من إخوانه الذين لن يحضروا عرسه، حيث إن بعضهم خارج اليمن منشغلين بهموم الحصار والمواجهات وحشد الدعم للأفراد وملفات الجرحى والشهداء، والبعض الآخر غادروا الحياه شهداء في معارك الكرامة والحرية عن تعز، إلا أن ذلك دفعه للقول «نقدم أرواحنا وكل ما نملك فداء للدين والوطن».

ويختم محمد: سنبتلع كل هذا الألم وسننتزع أفراحنا من الأحداث المحيطة بنا كما سننتزع حقوقنا من الغزاة المجرمين وسيزيد من صلابتنا في مطاردة الميليشيا الإجرامية حتى تحقيق النصر إن شاء الله.